

استراتيجيات وزارة الاتصالات في تطوير التقنيات الحديثة

ربط المشاريع الفضائية بالحكومة الذكية والحماية السيبرانية للبنى التحتية الحيوية للبلاد

الوفاق/ أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على تسريع وتيرة «اقتصاد الفضاء»، وتوحيد الخدمات وربط المشاريع الفضائية بنظام «إيران-يوم» البيئي، معلناً عن نجاح الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الحفاظ على استقرار الخدمات الحكومية والاتصالية بالكامل أمام موجة ثقيلة ومعقدة من الهجمات السيبرانية.

وعُقد الاجتماع الرقابي لمنظمة الفضاء ومعهد بحوث الفضاء في الجمهورية الإسلامية، معتبراً هذا ضمن سلسلة اجتماعات «خميس الرقابة»، بحضور سيد ستار هاشمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وحسن سالاري رئيس منظمة الفضاء، ومكاري القائم بأعمال معهد بحوث الفضاء، ونخبة من كبار المديرين في هذا القطاع.

تسريع وتيرة اقتصاد الفضاء ودخول القطاع الخاص

وأعرب هاشمي، خلال هذا الاجتماع، عن تقديره للجهود المبذولة لإحياء وإعادة تأهيل معهد بحوث الفضاء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، معتبراً هذا الإجراء خطوة مهمة لاستعادة القدرات البحثية والتطبيقية لهذا الصرح، ومؤكداً على ضرورة مواصلة هذا المسار.

وأشار وزير الاتصالات إلى محدودية موارد البلاد، واصفاً التوجه نحو اقتصاد الفضاء بأنه ضرورة حتمية، وقال: إن تفعيل الطاقات الاقتصادية لقطاع الفضاء يُعد من أولويات الحكومة، ويجب العمل بنهج تنفيذي لتوفير الأرضية اللازمة لتقديم خدمات مستدامة وعالية الجودة للمواطنين.

وأشاد بالخطوات المتخذة في مجال تنمية الإيرادات المخصصة، والشركات المبنقة، والشراكة مع القطاع الخاص، مضيفاً: يجب متابعة هذا النهج بسرعة أكبر، ورفع وتيرة التحرك نحو اقتصاد الفضاء.

توحيد الخدمات والحدّ من ازدواجية العمل

وأشار هاشمي إلى التفاعلات الجارية مع مختلف الأجهزة والمؤسسات لتقديم الخدمات الفضائية، مؤكداً على ضرورة توحيد المنصات الخدمية الفضائية، واعتبر ذلك عاملاً أساسياً للحد من ازدواجية العمل وتقليص التكاليف على الحكومة والمواطنين. ولفت إلى أن «توجه رئيس الجمهورية يركز أيضاً على توحيد الخدمات وتفادي فرض تكاليف مضاعفة، وتدعم منظمة التخطيط والموازنة هذا التوجه».

كما شدد وزير الاتصالات على إطلاق برامج استقطاب النخب، ودعم الأفكار المبتكرة، وتأسيس الشركات القائمة على المعرفة في مجال الفضاء، معتبراً تعزيز الدبلوماسية الفضائية، والتواصل الفاعل مع وسائل الإعلام، واستضافة الباحثين والإعلام الدولي،



تسويق التكنولوجيا والاستدامة المالية للمشاريع

وأشار وزير الاتصالات إلى مذكرات التفاهم الاستراتيجية المبرمة مع كبار المستفيدين، مؤكداً على تهيئة الأرضية لتسويق التقنيات الفضائية وتأسيس صناديق للبحوث والتكنولوجيا الفضائية لضمان الاستدامة المالية للمشاريع.

وأوضح هاشمي، بالإشارة إلى الطاقات الكامنة في مشاريع وأبحاث قطاع الفضاء، أن توظيف هذه الإمكانيات أمر ضروري لتطوير الاقتصاد الفضائي للبلاد. وفي جانب آخر من الاجتماع، اعتبر هاشمي تحسين معيشة الكوادر والعاملين من الأولويات الرئيسية لوزارة الاتصالات، مؤكداً على ضرورة تسريع حسم ملف الجمعية

التعاونية للإسكان والارتفاع بالمستوى المعيشي والرفاهي للعاملين في قطاع الفضاء. ودعا إلى المتابعة الجادة لهذا الملف وتقديم تقارير دورية حول سير الإجراءات، لافتاً إلى التنسيق القائم مع مختلف المؤسسات لتسهيل الشؤون الخدمية، وصرح قائلاً: يجب الالتزام بالانضباط المالي بشكل صارم، ووضع قضية معيشة العاملين في صدارة الأولويات.

الفصل بين رسم السياسات والتنفيذ

وأكد وزير الاتصالات على الفصل الواضح بين مهام رسم السياسات والرقابة في منظمة الفضاء عن الجانب التنفيذي، داعياً إلى تقديم جدول زمني يمتد لسنة أشهر وعام كامل لتحقيق هذا الفصل. وأشار إلى مشروع «إيران-يوم» بوصفه المشروع الرائد لوزارة الاتصالات، مؤكداً على ضرورة تحديد

صلة المهام والمشاريع الفضائية بالنظام البيئي للحكومة الذكية، وقال: يجب تبين ارتباط قطاع الفضاء بهذه الأنظمة البيئية بشكل شفاف وجلي. كما شدد هاشمي على تقديم تقارير كمية ودقيقة ومبنية على البيانات في اجتماعات «خميس الرقابة»، معتبراً الاستفادة المتزايدة من المقاربات الكمية والتشاركية أمراً ضرورياً لرفع مستوى الإنتاجية والكفاءة.

وفي مستهل هذا الاجتماع، قدّم سالاري رئيس منظمة الفضاء، ومكاري القائم بأعمال معهد بحوث الفضاء، برفقة المديرين المتخصصين، تقريراً شاملاً عن المشاريع البحثية وإعادة إعمار المعهد وأفاق البرامج المستقبلية. وعلى هامش هذا الاجتماع، أعرب وزير الاتصالات عن بالغ تقديره لهدية قُدمت له تمثلت في نسخة من المصحف الشريف؛ وهو مصحف استُخرج من تحت أنقاض

الأضرار التي لحقت بمعهد بحوث الأنظمة الفضائية التابع لمعهد بحوث الفضاء جراء اعتداء العدو الصهيوني -أمريكي، حيث بقيت صفحاته وآياته سالمة رغم احتراق الغلاف والحواف، وتُبعد من مقتنيات التذكارية لمدير مشروع قمر «مهديا» الاصطناعي.

الدفاع السيبراني واستدامة شبكة الاتصالات

وفي اليوم ذاته، قام وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بزيارة معرض أسبوع الدفاع المقدس المُقام في مبنى وزارة الاتصالات تحت شعار «لا يزال الدفاع مستمراً»، حيث استعرض إنجازات القطاع التقني في ظل الظروف الحساسة.

وأشاد هاشمي بذكرى أسبوع الدفاع المقدس، مؤكداً على ضرورة توثيق التضحيات والجهود، وصرح قائلاً: يُسهم هذا المعرض في تعريف الزملاء بجهود وسنوات الدفاع المقدس الثماني، كما يوثق في الوقت ذاته الجهود المبذولة خلال الأشهر والسنوات الأخيرة للأجيال القادمة؛ إذ إن أمننا ومكتسباتنا الراهنة مدينة

لهذه الأجيال. ولفت إلى المهام التخصصية لوزارة الدفاع السيبراني أحد المهام المحددة والأساسية لكوادرنا، حيث بذل زملاؤنا خلال السنوات الأخيرة، ولا سيما في ظروف الحرب، جهوداً حثيثة لحماية وصيانة الأنظمة والبنى التحتية الحيوية للبلاد.

واختتم وزير الاتصالات تصريحه بالقول: لقد تصاعدت حدة الهجمات في ظروف الحرب، سواء من حيث الحجم أو التعقيد، غير أن التعاون وتضافر الجهود بين الكوادر في مختلف القطاعات حال دون حدوث أي انقطاع أو شلل في مجالات الاتصالات والخدمات في البلاد؛ وظلت الخدمات الحكومية والخدمات العامة المقدمة للمواطنين مستمرة دون أي توقف، وهو ما يمثل إنجازاً بالغ الأهمية والقيمة.

دواء الحقن «لينغو-فار»؛ جيل جديد لعلاج السمنة وإدارة الوزن

واعتبر المدير التنفيذي لهذه المجموعة إنتاج دواء الحقن «لينغو-فار» من الإنجازات الاستراتيجية الأخرى للمجموعة، موضحاً: أنتج هذا الدواء بالمادة الفعالة «تيريزياتيد» وبالإعتماد على آلية تأثير ناهضة مزدوجة على مستقبلات GIP و GLP-1 للمساعدة في علاج الوزن الزائد والسمنة المفرطة. وفي إشارة إلى بيانات التجارب السريرية، شدد أشفته على أن «مادة تيريزياتيد»، ومن خلال الاستهداف المتزامن لمسارين هرمونيين، أظهرت فعالية ملحوظة في خفض الوزن وتحسين المؤشرات الأيضية مقارنةً بالعلاج الوهمي والأجيال السابقة، ويُعد طرح هذا الدواء المخصص للحقن خطوة محورية في الإدارة العلمية لعلاج السمنة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

للمركبات الفعالة في صحة الدماغ، قال المدير التنفيذي لهذه المجموعة: تمت صياغة المكمل الغذائي الغموي «نوروزوم» باستخدام تقنية «النانو سوكروليبيوزومال» المتقدمة لتقديم الدعم الغذائي لوظائف الدماغ والجهاز العصبي، وتوفر هذه التقنية أرضية تضمن زيادة امتصاص واستقرار المركبات الفعالة مع تقليل الآثار الجانبية إلى أدنى حد ممكن. وعدد أشفته تعزيز الانتباه والتركيز والتعلم، والارتفاع بمستوى الذاكرة، فضلاً عن دعم صحة جهاز القلب والأوعية الدموية، بوصفها من أهم الوظائف العلاجية لهذا المكمل المعتمد على تكنولوجيا النانو.

«يوني زنك بلس» و«أكتي كولاجين»؛ دعم البشرة والشعر والأظافر

وخلال شرحه لمواصفات المكملات

على تقنية «النانو سوكروليبيوزومال»، وتركيبات الكولاجين المتحلل مائياً، والألية الحديثة لكبح الشهية وإدارة الوزن. وفي هذا السياق، صرح قاسم علي أشفته، المدير التنفيذي لهذه المجموعة القائمة على المعرفة، قائلاً: تشمل هذه الإنجازات المكمل الغذائي الغموي «نوروزوم»، والمكملين التخصصيين «يوني زنك بلس» و«أكتي كولاجين»؛ بالإضافة إلى دواء الحقن المخصص لإدارة الوزن «لينغو-فار»، والتي طُرحت في سوق الرعاية الصحية بهدف توسيع سلة المنتجات المعززة للصحة والارتفاع بالتقنيات الحديثة لإيصال الدواء.

مكمل «نوروزوم»؛ إيصال الدواء بالنانو إلى الجهاز العصبي والقلب

وفي إشارة إلى أهمية تعزيز التوافر الحيوي

الوفاق/ أزاح متخصصون في مجموعة دوائية قائمة على المعرفة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، خلال فعاليات معرض «إيران فارمد»، الستار عن أربعة منتجات جديدة من الأدوية والمكملات الغذائية، والتي دخلت مرحلة الإنتاج بالاعتماد

